

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المسألة

إنَّ اللُّغة هي وسيلة اجتماعية لمواجهة الموافقة الحيوية للتفاهم. واللغة هي أداة الإتصال التي يحتاج إليها كل إنسان، يستخدمها لإلقاء أفكاره ومقاصده. هذا يناسب قول حسين سليمان إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.<sup>1</sup> وأن اللغة وسيلة للتفاهم الاجتماعي فلا بدّ أن ترقى وتتطور مع تطور المجتمع ، إن المعروف أن وظيفة اللغة هي التعبير عن أفكار الإنسان المتكلم أو وجداناته. وهذا القول غير دقيق. فاللغة لا تستخدم للتعبير فقط، ولكنها تستخدم أيضا لإثارة أفكار ووجدانات عند السامع، بل قد تدفعه للعمل والحركة. والوظيفة الأساسية للغة هي إحداث إستجابات عند من توجه إليه، سواء أكانت هذه الاستجابات هي إثارة أفكار أو وجدانات عنده أو تحريكه فعلا للعمل.<sup>2</sup> الإنسان واللغة تؤمان لا انفصالان، هناك حقيقة علمية تقول " إن اللُّغة الإنسانية وجدت بوجود الإنسان " ، وهذا يبيّن لنا أن لغات البشر كلها ترجع إلى أصل واحد.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> حسين سليمان، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١) ص. ٢٣

<sup>2</sup> عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧١)

ص. ١٧

<sup>3</sup> حازم علي كمال الدين، علم اللغة المقارن (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٨)، ص ٥.

واللغة في هذا العالم كثيرة، منها اللغة العربية، واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. للغة العربية علاقة وثيقة بالدين الإسلامي. فهي لغة القرآن ولغة النبي ولغة عبادته ولغة علومه وثقافته. اللغة العربية إحدى اللغات في العالم، اختارها الله لكتابه القرآن الكريم. واللغة الإندونيسية هي لغة رسمية في بلادنا اندونيسيا يستخدمها المجتمع في كل يوم. وهي لغة القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين، على قلب رسولنا الكريم، فإنها محفوظة بالعناية الإلهية التي حفظتها . حيث قال : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف/١٢: ٢).

واللغة العربية هي لغة أبائنا وأجدادنا، صوروا بألفاظها آمالمهم وشعورهم.<sup>٤</sup> فإن اللغة من اللغة العالمية الفذة التي يزداد إنتشارها في ارجاء الأرض يوما بعد يوم. وقد يرجع ذلك إلى أمور تتصل بالإقتصاد أو السياسية أو الأداب أو الثقافة بوجه عام، إلا أن الفضل الأكبر في انتشار لغة الضاد يعود بلا شك إلى الإسلام وحرص الشعوب الإسلامية علي تعلم لغة القرآن الكريم لفهم تعاليم دينهم وأداء شعائره.<sup>٥</sup> واللغة العربية هي أساسي في تعلم العلوم الدينية والعلوم الإسلامية والحضارة والعلوم الأخرى أيضا لفهمها

---

<sup>٤</sup> علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، (بدون مكان: دار الفكر، بدون تاريخ)، ج الأول ص

<sup>٥</sup> دكتور محمد زين بن محمود، الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية دراسة تقابلية (القاهرة : مكتبة

ولتعمقها. لذا لا يقدر الطالب على أن يتعمق في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية.

وإنّ اللغة العربية من أحد الدروس في المدرسة في بلادنا إندونيسيا. وهذا لأن اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية المهمة المحتاجة في العالم، كما أنّها مستخدمة في هيئة الأمم المتحدة كاللغة الثانية بعد اللغة الإنجليزية. وفي هذه اللغة قد وجدنا العلمين الأساسيين وهما علم النحو والصرف. وإذا نريد أن نفهم القرآن فيجب علينا أن نتعلم هذين الأساسيين إما في التعليم الرسمي كالمدرسة أو غير الرسمي كالمعهد.

وقد عرفنا في القواعد النحوية أنّ الفعل ينقسم باعتبار فاعله إلى قسمين: الفعل المعلوم والفعل المجهول. قد وجد الباحث مادة "المعلوم والمجهول" هما من مواد القواعد في المدارس والمعاهد الإسلامية وكثير من التلاميذ يشعرون أنّ كثيرا من قواعد اللغة العربية صعبة، وموادها جافة، والحقيقة أنّ القواعد العربية ليست جافة بحدّ ذاتها، إنّما طبيعة العلاقة بين أركان العملية التربوية الثلاثة هي التي تجعل المادة إما سهلة ومحبوبة، أو صعبة وغير مستساغة، ومن أساسيات العلاقة السليمة والناجحة بين التلميذ والأستاذ والكتاب، وهي: الحب، والتعاون، والثقة، والبساطة.<sup>٦</sup>

ومن المعلوم أنّ لكلّ شيء سبباً والأسباب التي يدفعها الباحث إلى اختيار الموضوع فهي ما في يلي: أنّ قواعد النحو من إحدى المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية لأنها آلة لفهم الكتب الدينية والكتب العربية

---

<sup>٦</sup> إبراهيم شمس الدين، المرجع السابق، ص ٤-٣.

وغيرها. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية، في تعلم قواعد اللغة العربية من أوجه التشابه والاختلاف.

وكانت اللغة الإندونيسية لغة لجمهور الإندونيسيين ولغة اتحادية أو لغة رسمية لبلادنا الإندونيسيا , ومواطن الإندونيسيا قد يستخدموها في المدارس أو الإدارات أو غير ذلك من الأماكن.

ومن البيان السابق، يود الباحث أن يبحث في مادة المعلوم والمجهول في اللغة العربية والإندونيسية في كتاب العمريطي، ومن هنا يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا عن موضوع "دراسة تقابلية بين المعلوم والمجهول في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللغة الأندونيسية".

#### ب. تحديد المسألة

لأن لا يخرج هذا البحث عن الموضوع من الأغراض والمقاصد، فينبغي للباحث أن يحدّد المسائل المبحوثة ما يلي:

١. ما أوجه الشبة والاختلاف في الفعل المعلوم و المجهول في اللغة العربية و kalimat aktif da pasif في اللغة الأندونيسية ؟

#### ج. أهداف البحث وفوائده

مناسبة للمسائل السابقة، فالأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. معرفة أوجه الشبة والاختلاف في الفعل المعلوم و المجهول في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللغة الأندونيسية .

من هذا البحث يرجى أن يعطي الفوائد، منها:

الفائدة النظرية :

كون البحث مرجعا ومصدرا في قواعد النحو والصرف حيث يستعمل فعاليا ومناسبة لتعليم اللغة العربية للطلاب.

الفائدة التطبيقية :

أن يسهل الطلاب في فهم قواعد النحو والصرف.

#### . د. الدّراسة السّابقة

وقبل أن يبحث الباحث في هذا البحث العلمي لقد قرأ الكتب التي

تتعلق بهذا الموضوع، فبيحث فيه اعتمادا على الدراسة السابقة ومنها :

الأول : البحث الذي كتبه عبد المعين في الموضوع " دراسة

تقابلية عن اللغة العربية واللغة الإندونيسية "، واستخدمه التحليل التقابلي

لإظهار الشبه والاختلاف منهما ويذكر فيه كيفية التدريس ولكن يحدده

من جانب الصوت والصرف فحسب، ولم يوجد فيه شيء من ناحية

قواعد النحو عن المبني المعلوم والمبني المجهول.

والثاني: وموضوع هذا البحث يشبه البحث في الصفة في اللغة

العربية و Adjective في اللغة الإنجليزية (دراسة تقابلية من ناحية النحو)

لروحاني(٢٠٤٢،١١،٤٣٠) في السنة ٢٠١٠ وأما نتائج هذا البحث فهي

أن الشبه في الصفة بين العربية والإنجليزية إجمالاً هو كون الصفة

والموصوف والاختلاف بينهما إجمالاً هو عدم المطابقة في اللغة الإنجليزية

سواء كانت في التذكير أو التأنيث، أو في الإفراد والتثنية والجمع،

وخصوصا عدم الإعراب في اللغة الإنجليزية. وكذلك من ناحية تقسيمها وجدت فيها أوجه الشبه والاختلاف مثل صفة المفرد، وصفة شبه الجملة في اللغة العربية، أما الإنجليزية فوجدت فيها Adjective Clause و Adjective Phrase.

والتّالث: والبحث في الصفة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية (دراسة تقابلية من ناحية النحو وتطبيقها في تعليم اللغة العربيّة) لمختار مزين (٣١٠٤٣٤٦) في السنة ٢٠٠٩. وأما نتائج هذا البحث فهي أن الشبه في الصفة بين العربية والإندونيسية إجمالاً هو أن توجد فيهما الصفة والموصوف. والاختلاف بينهما إجمالاً فهو عدم المطابقة في الصفة الإندونيسية سواء كانت في التذكير أو التأنيث، أو في الإفراد أو التثنية أو الجمع، وعدم وجود علامات من الإعراب فيها، وعدم تقديم الموصوف على الصفة فيها.

والرّابع: دراسة تقابلية عند اللغتين العربية والإنجليزية عن اسم الموصول (RELATIVE PRONOUN) لتذكرة الخيرية (٣١٠٢٠٧٠) في السنة ٢٠٠٩ تلخصت فيه الباحثة أنّ اسم الموصول في اللغة العربية يحتاج إلى صلة وعائد. واستخدمت الباحثة الطريقتين هما الطريقة الإستقرائية (Metode Induktif) و الطريقة الموازنة (Metode komparatif).

والخامس: والبحث في حروف الجر والعطف في اللّغة العربية والإندونيسية) دراسة تقابلية من ناحية قواعد اللّغة) لصالح نعيم الدين) (٣١٠١٠١٤) في السنة ٢٠٠٨. وأما النتائج من هذا البحث فمنها معرفة حروف الجر وحروف العطف في اللّغة العربية والإندونيسية من ناحية

النحو، وكانت الطريقتان المستخدمتان في هذا البحث، هما الطريقة الإستقرائية و الطريقة الموازنة.

السادس : البحث الذي كتبه أحمد صائم (٣١٠٣١٩٧) في السنة ٢٠٠٨ في الارتباط بين إنجاز حفظ نظم عمريطي وإنجاز تعلم اللغة العربية بمعهد دار النجاة بسمارانج. وأما النتائج من هذا البحث فهي :

١. أن عملية التحفيظ في المعهد يجري بعد المغرب في يوم الأربعاء تحت إشراف الأستاذ حبيب بيهقي، وأراد الأستاذ أن يحفظ الطلاب النظم أثناء الحصة.  
٢. أن الطلاب يختلفون في:

١. القدرة على الحفظ، فبعضهم يحفظ بسرعة وآخرون ببطء فلا ينتظرون أن يحفظوا النظام في وقت واحد.
٢. الاستجابة للمحفوظ، فكل تلميذ يستجيب للقطعة بدرجة من الميل إليها أو عنها تختلف عن درجة زميله، ولهذا أثره في سرعة الحفظ.
٣. طرق الحفظ عندهم، فمعظمهم يسهل له الحفظ بالطريقة الكلية، والباقون بالطريقة الجزئية. وبعضهم يستعمل الطريقة البصرية في ذكرهم، وبعضهم يستعمل الطريقة السمعية في ذكرهم. ولذلك يسهل لكل تلميذ الحفظ بالطريقة التي تناسبه.
٤. تناسب الذكاء الذي يؤثر في الفهم. وهذا يؤثر بدوره في سرعة الحفظ أو بطئه.
٥. مدى الحفظ، أي مقدار ما يستطيع حفظه في المرة الواحدة.

٦. درجة الانتباه والاهتمام بالدرس.<sup>٧</sup>

والبحوث السابقة مراجع وافية لإجراء البحث الجديد المتعمق. أما في هذا البحث فيبحث الباحث في دراسة تقابلية بين المعلوم والمجهول في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللغة الإندونيسية. ويرجي الباحثين في المستقبل أن يتركزوا على دور البيئة اللغوية وأنشطتها في تعليم اللغة العربية.

## ٥. مناهج البحث

### ١. نوع البحث

يبحث فيه الباحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدمه للتصوير وتحليل المظهر والحادثة ونشاط الإجتماعي والسلوك والإعتقاد والرأي والفكر فرديا كان أم جماعيا<sup>٨</sup>. والبحث النوعي ينقسم إلى القسمين : بحث نوعي ميداني، وبحث نوعي مكتبي . وهذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (Non Interaktif) . والمراد بالبحث المكتبي هو جمع المعلومات من المصادر المكتبية والمطالعة فيها.<sup>٩</sup> وغير تفاعلي هو بحث تحليلي من التوثيقات

---

<sup>٧</sup> عبد العزيز عبد الحميد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، ج. ١، (دار المعارف مصر، ١٩٦١)، ط. ٣، ص. ٣٤٢-٣٤٣.

<sup>٨</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, 2011), hlm. 60.

<sup>٩</sup> Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm. 1-2



يعني أن الباحث يجمع البيانات وتعريفها، يحللها ويقوم بتركيبها، ثم يفسر الفكرة القضية والحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.<sup>10</sup>

## ٢. بؤرة البحث

وأما البؤرة في هذا البحث فهي مادة المعلوم والمجهول في اللغة العربية و *kalimat aktif dan pasif* في اللغة الإندونيسية. فهذا يُخصص الباحث بالتحليل والدراسة من ناحية المادة.

## ٣. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع فينبغي له أن يقرأ الكتب والمجلات وغيرهما من المصادر المكتبية المتعلقة بها.

ولذلك تتكون المصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين :

(أ) المصدر الأساسي

هو المصدر الأول الذي يأخذه الباحث أساسيا لإقامة البحث.

(ب) المصدر الثانوي

(ت) هو المصدر الثاني الذي يستخدمه الباحث إكمالاً للمصادر الأساسية.

ويكون هذا المصدر الثانوي

كل ما يتعلق بالموضوع من الكتب والمجلات والتوثيقات وغيرها التي

يستخدمها الباحث لإكمال المصدر الأساسي.

---

<sup>10</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakaya, 2011), hlm. 65.

#### ٤. طريقة جمع البيانات

كما عرفنا أن هذا البحث بحث نوعي, لنيل أعلى النتيجة فأخذه الباحث في إعداد بحثه بالطريقة المكتبية هي جمع المعلومات من المصادر المكتبية<sup>١١</sup>, يقصد بهذه الطريقة التحصيل على المعلومات الكاملة وتعيين الفعل كالخطوة المهمة في النشاط العلمي, وقبل تحقيق البحث لا بد للباحث أن يعمل الطريقة المكتبية لمعرفة البحث تفصيليا وتكوين الهيكل النظري, وخاصة المصادر المناسبة لها.<sup>١٢</sup>

#### ٥. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث فهي طريقة تحليل المضمون. و طريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.<sup>١٣</sup> ويستخدمها الباحث لتحليل البيانات ومعرفة صحة المعلومات المضمونة فيها.

#### ز. نظام البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، كي يتسهل فهم محتوياته، لأنه إذا لم توجد نظام فيه فلا يمكن التوصل إلى درجة البحث الحسن. لذا يقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب. ولكل باب منها عدة فصول كما يلي:

---

<sup>11</sup> Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm.1.

<sup>12</sup> P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2011), hlm. 109.

<sup>13</sup> Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1996), hlm.49.

الباب الأول يتحدّث الباحث عن المقدمة، وفيه سبعة فصول

، وهي:

- ١ . خلفية المسألة.
- ٢ . وتحديد المسألة.
- ٣ . أهداف البحث وفوائده.
- ٤ . الدّراسة السّابقة.
- ٥ . مناهج البحث.
- ٦ . ونظام البحث.

والباب الثاني يتحدّث الباحث عن مفهوم المعلوم والمجهول في اللغة

العربية. وفيه ثلاثة فصول، وهي :

- ١ . تعريف الفعل المعلوم والمجهول في اللغة العربية
- ٢ . أقسام الفعل المعلوم والمجهول في اللغة العربية
- ٣ . أحوال الفعل المعلوم والمجهول في اللغة العربية

والباب الثالث يتحدّث عن مفهوم kalimat aktif dan pasif في

اللغة الإندونيسية، وفيه ثلاثة فصول، وهي :

- ١ . تعريف kalimat aktif dan pasif في اللغة الإندونيسية
- ٢ . أقسام kalimat aktif dan pasif في اللغة الإندونيسية
- ٣ . أحوال kalimat aktif dan pasif في اللغة الإندونيسية

والباب الرابع يبحث الباحث في دراسة تقابلية بين المعلوم والمجهول

في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللّغة الإندونيسية من

ناحية المادة، وفيه فصلان هما:

١. المقابلة بين الفعل المعلوم والمجهول في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللّغة الإندونيسية.
٢. وأوجه الشبه والاختلاف بين الفعل المعلوم والمجهول في اللغة العربية و kalimat aktif dan pasif في اللّغة الإندونيسية.

الباب الخامس يبحث في الاختتام، وفيه ثلاثة فصول وهي:

١. النتائج.
٢. الاقتراحات.
٣. الاختتام ثم تذكر بعده المراجع والمصادر.